بجفنها

لم ادر قبل الدري الدموع بجفنها | ان الليالي البيض قد تتنبج
ختام المطلب النجوم فارتقي | واهم في وصل الحبيب فاعرج
واضل في ليل الغواية والهوى | وبياض شيبي فجره يتبلج
ما كنت ول مدنف بفواده | لعب الهوى وسباه طرف ادعج
والام تطمعني الحسان بوصلها | وعهودهن قضيبة لا تنتج
واقول ان الدهر يسمح باللقا | ونوى الاحبة كربة لا تفرج
نعل الزمان نليس فيه منظر | حسن اذا جربته لا يسمج
هل فيه للنظر الجميل معرس | ام للفوى في السابرات معرج
حمدت مرابعه فليس به سوى | مغنى علي روضة تتارج
غيث اذا ما انبت صوح والكلا | اولى ووجه الارض لا تتدرج
اني رايت ربوعهم فرياضها | خضر وروق المكرمات تبلج
تاسر الانام به الغمام وما دروا | ان الغمام بجوده يتسدج
لو في سماء الارض عطر كفيه | بالنبت فيها نور الفيروزج
خلق الندى خلقا لذا فاز اوعى | فيه سواه فاحول يتغنج
اندبه بالمتضعين فانهم | ما علية طلب تيقلدج

يامن

يا من اظل الرزق تلك بنانه | فيها اليه بكل خط منهج
جمعت به مم الكرام فاصبحت | بحجا بعشر بنانه تتخلج
سمح اذا ما الدهر اصبح كالحا | منه تبلج فيه وجه ابلج
هو للعيان ند وللدنيا اذا | ما اسودت الايام خلا نبع
دع عنك اخبار الكرام نذكره | هو زينة بكفيها وانموذج
عذبت موارده وطاب فتنة | بالمزعد الورد لا بناج
بصفاته كم ضل عقل واهتدى | بضيائه في الليل سار مدلج
تبرئهن خليج فولا دنسه | غرقى النفوس الحائنات تلج
يحتاز ريح السخط فيه فتلتظي | ويمر بالعفو فيه فيثلج
رضع الورى حتى ترشح جسمه | لبنا فاصبح فوقه يترجرج
غشى الاسود على الثرى مرعى اذا | شهدت غال الموت فيه تدبج
بطل اسنته تنغض السنا | منهن السنة الردى تتلجلج
فيه تشعبت الرماح فاوشكت | تنساب من يده القناة فتحلج
وتشحذ بيض السيوف بعزمه | نمضت وكادت كها ابها يتسرج
تلقى عواملها الجموع اذا سطا | فكانها الغاف وصل تدرج

Copyright © King Saud University